

بحار الأنوار

[266] هذه الحالة، وبالشفاعة ثانيا في قوله ولا يشفعون إلا لمن ارتضى الشفاعة في القيامة اي ادع لي الآن بالغفران لاصير قابلا لشفاعتك في القيامة، ويحتمل أن يكون المعنى اشفع لي فان كل منم شفعت له فهو المرتضى، ويحتمل أن يكون المقصود الاستشهاد بالقرآن لمجرد وقوع الشفاعة لا لخصوص المشفوع له وإِيعلم. 8 مل: ابن الوليد فيما ذكر من كتابه الجامع، يروي عن ابي الحسن عليه السلام قال: إذا أردت أن تودع قبر أمير المؤمنين فقل: السلام عليك ورحمة اِيع وبركاته، أستودعك اِيع واسترعيك واقراء عليك السلام، آمنا باِيع وبالرسل و بما جاءت به ودعت إليه ودلت عليه فاكتبنا مع الشاهدين، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه، فان توفيتني قبل ذلك فاني أشهد مع الشاهدين في مماتي على ما شهدت عليه في حايّتي، أشهد أنكم الائمة وتسميهم واحدا بعد واحد وأشهد أن من قتلهم وحاربهم مشركون ومن رد علمهم ورد عليهم في أسفل درك من الجحيم، وأشهد أن من حاربهم لنا أعداء ونحن منهم برآء، وأنهم حزب الشيطان وعلى من قتلهم لعنة اِيع والملائكة والناس أجمعين، ومن شرك فيهم ومن سره قتلهم، اللهم إني أسئلك بعد الصلاة والتسليم أن تصلي على محمد وآل محمد وتسميهم ولا تجعله آخر العهد من زيارته فان جعلته فاحشني مع هؤلاء المسمين الائمة اللهم وذلّ قلوبنا لهم بالطاعة والمناصحة والمحبة وحسن الموازنة والتسليم (1). بيان: قوله عليه السلام: وأسترعيك يقال: استرعاه إياهم استحفظه ذكره الفيروز آبادي (2). 9 حة: ابن ابي قرة عن محمد بن عبد اِيع، عن إسحاق بن محمد بن مروان عن أبيه، عن علي بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن جابر الجعفي، عن ابي جعفر عليه السلام قال: كان ابي علي بن الحسين عليه السلام قد اتخذ منزله من بعد مقتل ابيه الحسين بن علي عليه السلام بيتا من شعر وأقام بالبادية فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطة الناس وملابستهم، وكان يصير من البادية بمقامه بها إلى العراق زائرا _____ (1) كامل الزيارات ص 46. (2) القاموس ج 4 ص 335.